

## الأمينة العامة للإيكاو تحت قيادة الطيران في أفريقيا على انتهاز الفرصة لتحسين الأداء في مجالي السلامة والأمن وتحفيز نمو قطاع النقل الجوي والتعافي من الجائحة

لنشر الفوري

مونتريال، ٢٠/٧/٢٠٢١- ألفت الأمينة العامة للإيكاو كلمة الأسبوع الماضي أمام قادة الطيران في أفريقيا، وذلك أثناء افتتاح فعاليات أسبوع الطيران إقليمي أفريقيا والمحيط الهندي. وسلّطت الأمينة العامة الضوء على الإمكانيات الهائلة التي سيحظى بها الطيران في أفريقيا مستقبلاً، والتي يمكن أن تتحقق من خلال بلورة الالتزامات الإقليمية، كما شددت على الدور الحيوي الذي ينبغي أن يلعبه الطيران في الخطط التي تضعها الدول للتعافي من الجائحة.

على مدى الأعوام الأخيرة الماضية، شهد إقليم أفريقيا والمحيط الهندي تحسناً من حيث المستوى العام للثقة والأداء في مجال السلامة، وذلك بالتزامن مع الانخفاض الهائل في عدد الشواغل البارزة في مجال السلامة (SSCs) والتي تراجعت من سبعة شواغل في ٢٠١٥ إلى شغل واحد فقط في ٢٠٢١.

وتُعزى هذه النتيجة إلى المساعدات التي قدمتها الفرق المعنية بالسلامة التابعة للمكاتب الإقليمية للإيكاو في إطار الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا (AFI Plan)، علاوة على الدعم الذي قدمته الجهات الشريكة لمختلف الدول، حيث نُفذ الكثير من أنشطة الدعم في إطار الخطة المذكورة حتى منذ مطلع الجائحة. ومع ذلك، يظل متوسط التنفيذ الفعال على مستوى إقليم أفريقيا والمحيط الهندي أدنى من المتوسط العالمي، علاوة على كونه لا يزال دون الهدف البالغ ٦٠% الذي حدده إعلان أوجا (٢٠١٢)، ما يبرز بدوره أهمية الحفاظ على القوة الدافعة الحالية فيما يخص تنفيذ برنامج عمل الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا.

وبالمثل، يجري الاضطلاع بأعمال التحسين المستمر والتنسيق الفعال في إطار خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا (AFI SECFAL Plan)، وخصوصاً فيما يتعلق بالدعم الجاري تقديمه افتراضياً على الإنترنت لمشروعات في دول بعينها وإجراء عمليات التدقيق على نطاق محدود في إطار "البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر" وللترويج لحلقات العمل التي عقدتها الإيكاو عن عام ثقافة الأمن ولتعميم مجموعات أدوات التنفيذ في مجالي أمن الطيران والتسهيلات (iPacks) وللتنسيق بين الدورات التدريبية والندوات.

وسعيًا للحفاظ على هذه القوة الدافعة، أشارت الأمينة العامة إلى أن معدلات نمو قطاع النقل الجوي في أفريقيا كانت من بين الأعلى على مستوى العالم قبل جائحة فيروس كورونا. ومع ذلك فقد أوضحت "أن علينا جميعاً أن نقر بأن هذه النتائج التي تحققت أخيراً كان من الممكن أن تكون أقوى بكثير لولا استمرار العقبات التنظيمية والقيود المالية وبطء ونيرة تحرير قطاع النقل الجوي هنا."

وتقدم الإيكاو المساعدة للدول الأفريقية كي تصبح أكثر فعالية في تطبيق سياسات وإرشادات الإيكاو بشأن اللوائح الاقتصادية للنقل الجوي الدولي، وذلك بالتعاون مع مجموعة متنوعة من المنظمات الإقليمية المتعددة الأطراف. وأوليت أولوية مرتفعة لتنفيذ [قرار الجمعية العمومية رقم ٤٠-٩](#) "البيان الموحد بشأن سياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي" وما يتصل بهذا الموضوع من نتائج صادرة عن [مؤتمر الإيكاو السادس للنقل الجوي](#).

وأضافت الأمينة العامة بقولها: "كي تصبح سياسات الإيكاو وإرشاداتها الاقتصادية أكثر ملاءمةً لأفريقيا، يجب علينا أولاً أن نضمن التوفيق اللازم بين إعلان لومي بشأن تطوير الشحن الجوي في أفريقيا، وإعلان أوتاناناريفو بشأن التطوير المستدام للنقل الجوي في أفريقيا، والسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي (SAATM) على النحو المبين في قرار ياموسوكرو (YD)"، مشيرةً إلى أنه يجري حالياً رصد تنفيذ الإعلانين من خلال خطط عمل الدول للنقل الجوي (SATAPS)، ومن خلال الأنشطة التي تُجرى بموجب [التوصية رقم ١٠](#) الصادرة عن فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART).

وتتضمن توصيات فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART) إرشادات هامة لقادة قطاع الطيران بالمنطقة لمساعدتهم على معالجة تراجع معدلات أداء النقل الجوي في أفريقيا بنسبة ٥٨% في عام ٢٠٢٠ مقارنةً بعام ٢٠١٩، حيث انخفض عدد المسافرين جواً العام الماضي بنحو ٧٨ مليون راكباً.

لهذا السبب شددت الأمينة العامة على أهمية حرص الدول على تنفيذ توصيات فرقة العمل المذكورة في إطار خطط التعافي التي تضعها، مع ضرورة النظر بشكل ملائم في التطورات الطبية والعلمية واعتمادها. وعلى وجه التحديد، سلطت الأمينة العامة الضوء على الأهمية البالغة لتطعيم الشعوب لتعزيز ثقة الجماهير والتشجيع على السفر، وخصوصاً في أفريقيا، حيث لا تزال معدلات التطعيم منخفضة للغاية.

وفي هذا الصدد، حثت الأمانة العامة الدول الأفريقية على حضور والمساهمة في [مؤتمر الإيكاو الرفيع المستوى بشأن كوفيد-19](#)، المقرر عقده في أكتوبر ٢٠٢١ تحت عنوان "رؤية واحدة لتحقيق الإنعاش والمرونة والاستدامة في قطاع الطيران بعد الجائحة العالمية". ويُتوقع أن ينجح المؤتمر في صياغة توافق في الآراء على المستوى العالمي بشأن اتباع نهج متعدد الأطراف، يستند إلى الإرادة السياسية للدول والتزامها بتحقيق الإنعاش بصورة تتسم بالسلامة والكفاءة في مجال الطيران بعد أزمة فيروس كورونا.

وفي إطار أسبوع الطيران لإقليم أفريقيا والمحيط الهندي، وجهت الأمانة العامة أيضاً كلمة في الاجتماع الثامن للمديرين العاملين للطيران المدني في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي (AFI-DGCA/8) الذي عُقد يوم الجمعة.



## مصادر للمحررين

[مكاتب الإيكاو في إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية](#)  
[مكتب الإيكاو في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى](#)

## معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها حكومات في عام ١٩٤٤ لدعم دبلوماسيتها بشأن مسائل النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت البلدان عبر الإيكاو أكثر من ١٢ ٠٠٠ قاعدة قياسية وممارسة تساعد في إضفاء الأتساق على لوائحها الوطنية المتعلقة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، ما أتاح إقامة شبكة عالمية فعّلية. كما توفر محافل الإيكاو أيضاً فرصاً للمشورة والمناصرة ليتمّ تشاطرها مع صنّاع القرارات في الحكومات من قِبل المجموعات التابعة للقطاع والمنظمات غير الحكومية التابعة للمجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية بالنقل الجوي المعترف بها رسمياً.

## للاتصال العام

[communications@icao.int](mailto:communications@icao.int)

تويتر: @ICAO

## للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

[wraillantclark@icao.int](mailto:wraillantclark@icao.int)

الهاتف الثابت: ٦٧٠٥-٩٥٤ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٠٧٠٥-٤٠٩ (٥١٤) +١

تويتر: @wraillantclark

لينكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)